فضيلة الرجاء[1]

" فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ... صَابِرِينَ فِي الضَّيْقِ... مُواظِبِينَ عَلَى الصَّلاَةِ "

(رو١٢: ١٢)

" لاَ تَخَفْ... لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، وَلاَ يَقَعُ بِكَ أَحَدٌ لِيُؤْذِيَكَ" (أع١٨: ٩، ١٠).

+++

"هأَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ... فَيُحَارِبُونَكَ وَلاَ يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لأُنْقِذَكَ" (إر١: ١٧-١٩).

+++

"وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنِّي لاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ" (تك٢٨: ١٥).

+++

"وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ" (مت٢٨: ٢٠).

"لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ... سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ" (يو١٤: ٢٧).

+++

"لاَ يَقِفُ إِنْسَانٌ فِي وَجْهِكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. لاَ أُهْمِلُكَ وَلاَ أَتْرُكُكَ. تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ" (يش١: ٥).

+++

"أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا" (مت١٤: ٢٧).

+++

[1] مقال لقدسة البابا شنوده الثالث بمجلة الكرازة السنه السادسة العدد العشرون ١٦ مايو ١٩٧٥

"أَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شُعُورُ رُؤُوسِكُمْ جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ" (متى ١٠: ٣٠).

+++

"كُلُّ آلَةٍ صُوِّرَتْ ضِدَّكِ لاَ تَنْجَحُ" (إش٥٤: ١٧).

في وسط البحر الهائج، والأمواج الصاخبة،

في وسط اليأس من الحياة، والخوف من الموت،

حينما ضاع كل أمل، وفقدت كل معونة.

وجدت هذه المسكينة معونتها في الصليب، فتمسكت به بقوة، وأمل، ورجاء.